



## الرأسمالية المتأخرة وتأثيرها على بلدان العالم الثالث: مشكلة المياه نموذجاً

فلنسلّم جدلاً أن الخصخصة سياسة جيدة، لكن لماذا علينا أن نتبعها دائماً. أين هي النظريات التي تدعم القول بأنها الحل الأمثل لمشاكلنا المستعصية، كأن يكون ١٧% من سكان العالم لا يحصلون على لتر واحد من المياه النظيفة، هل الخصخصة تحلّ هذه المشكلة؟

في حالة الأرجنتين مثلاً لم يتجاوز رأس المال المقدم من الشركات بعد الخصخصة في هذا القطاع ٢.٦% من الاستثمار الإجمالي في مقابل ٧٨% من التمويل عبر فرض الضرائب والرسوم.

## The Late Capitalism and its Influence on the Third World Countries:

### The Pattern of the Water Problem

Let's admit that privatization is a good policy but why shall we always adopt it? Where are the theories claiming that the best solution for our incurable problems as if it is the lack of 17% of people around the world to one liter of clean water, Does privatization solve this problem?

In the case of Argentina, the capital presented by companies after privatization didn't exceed 2.6% in this sector of the overall investments in front of 78% of funding through imposing taxes and fees.

**الرأسمالية المتأخرة  
وتأثيرها على بلدان العالم الثالث :  
مشكلة المياه نموذجاً**



**الرأسمالية المتأخرة  
وتأثيرها على بلدان العالم الثالث:  
مشكلة المياه نموذجاً**



## المركز الاستشاري للدراسات والتوثيق The Consultative Center for Studies and Documentation

مؤسسة علمية متخصصة تُعنى بحقلي الأبحاث والمعلومات

محاور وحوار: سلسلة غير دورية تتضمن وقائع الندوات والحلقات التي يعقدها المركز وتُعنى بمقاربة قضايا استراتيجية ومسائل إيمائية مختلفة.

عنوان الندوة: الرأسمالية المتأخرة وتأثيرها على بلدان العالم الثالث: مشكلة المياه نموذجاً. يتضمن هذا الإصدار وقائع الحلقة التي عُقدت بتاريخ ٢٠١٢/٣/٢٣ في قاعة المركز الاستشاري للدراسات والتوثيق. قَدِّم المحاضر وأدار الحلقة د. محسن صالح. وشارك فيها عدد من

المختصين والباحثين والأكاديميين والإعلاميين.  
المحاضر: البروفيسور خوسيه استيبان كاسترو.

تحرير: الأستاذ صالح الأشمر

العدد: الثامن

الطبعة: الأولى

القياس: ٢١/١٤

تاريخ النشر: آب ٢٠١٢ الموافق رمضان ١٤٣٣هـ.

### حقوق الطبع محفوظة

العنوان: بئر حسن - خلف الفانيزي وورلد

جادة الأسد - بناية الإيماء غروب - الطابق الأول

هاتف: ٠١/٨٣٦٦١٠

فاكس: ٠١/٨٣٦٦١١

خليوي: ٣/٨٣٣٤٣٨

البريد الإلكتروني:

[dirasat@dirasat.net](mailto:dirasat@dirasat.net)

[www.dirasat.net](http://www.dirasat.net)

الآراء الواردة في هذه السلسلة لا تُعبّر بالضرورة عن آراء

المركز الاستشاري للدراسات والتوثيق

## ثبت المحتويات

٧..... تقديم

الرأسمالية المتأخرة وتأثيرها على بلدان العالم الثالث:

٩..... مشكلة المياه نموذجاً

٩..... أولاً - تمهيد المحاضر

ثانياً - شرائح العرض البصري:

٢٥..... أهم معالم الرأسمالية الليبرالية الجديدة

٩١..... مداخلات



## تقديم

فيما بلغت الأنظمة الرأسمالية أعلى درجاتها لتتجاوز الليبرالية المطلقة إلى ما بات يُعرف بالنيوليبرالية، أو الليبرالية الجديدة، أو الرأسمالية المتأخرة، يشهد العالم ميلاً متزايداً إلى الحدّ من هذه الرأسمالية المنفلتة من عقالها وإعادة الاعتبار لدور الدولة من حيث أنها دولة الرعاية التي عملت تلك الرأسمالية على تفويض أركانها وخلخلة مفاصلها الأساسية.

هذه الانتفاضة، إذا صحّت العبارة، بدأت تظهر معالمها حتى في البلدان الرأسمالية الأكثر تقدماً وقوة اقتصادياً ومالياً وتكنولوجياً ونفوذاً دولياً. إلا أن التصدي لهذه الرأسمالية الزاحفة يتبدى واضحاً ومتقدماً في العديد من دول العالم الثالث ولا سيّما في أميركا اللاتينية حيث بدأ القطاع العام يستعيد بعض دوره الإنمائي والرعائي من القطاع الرأسمالي الخاص، ويحقق نجاحات لافتة. يتبين ذلك من خلال مسألة المياه والصرف الصحيّ حيث تبين عجز رأس المال الخاص عن تقديم هذه الخدمات التي تعدّ حقاً من حقوق الإنسان



الأساسية، إلا بالثمن الغالي الذي لا يقدر عليه سوى الأغنياء  
وينوء تحت ثقل كلفته والحرمان منه متوسطو الحال والفقراء.  
إن إلقاء الضوء على هذه التطورات الحاصلة في هذا  
المجال في أميركا اللاتينية يهدف إلى الاستفادة من دروس  
هذه التجربة في بلادنا، أثناء نقاش الخيارات الأساسية من  
أجل النهوض بالبنى التحتية.